أخذ .

- الأخذ : حوز الشيء وتحصيله وذلك تارة بالتناول نحو : { معاذ ا أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده } [يوسف / 79] وتارة بالقهر نحو قوله تعالى : { لا تأخذه سنة ولا نوم } [البقرة / 255] .

ويقال : أخذته الحمى وقال تعالى : { وأخذ الذين ظلموا الصيحة } [هود / 67] { فأخذه ا نكال الآخرة والأولى } [النازعات / 25] وقال : { وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى } [هود / 102] .

ويعبر عن الأسير بالأخيذ والمأخوذ والاتخاذ افتعال منه ويعدى إلى مفعولين ويجري مجرى الجعل نحو قوله تعالى : { لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء } [المائدة / 51] { أم اتخذوا من دونه أولياء } [الشورى / 9] { فاتخذتموهم سخريا } [المؤمنون / 110] { أأنت قلت للناس : اتخذوني وأمي إلهين من دون ا } [المائدة / 116] وقوله تعالى : { ولو يؤاخذ ا الناس بظلمهم } [النحل / 61] فتخصيص لفظ المؤاخذة تنبيه على معنى المجازاة والمقابلة لما أخذوه من النعم فلم يقابلوه بالشكر .

ويقال : فلان مأخوذ وبه أخذه من الجن وفلان يأخذ مأخذ فلان أي : يفعل فعله ويسلك مسلكه ورجل أخيذ وبه أخذ كناية عن الرمد .

والإخاذة والإخاذ : أرض يأخذها الرجل لنفسه (انظر : لسان العرب (أخذ)) وذهبوا ومن أخذ أخذهم وإخذهم (يقال : وذهب بنو فلان ومن أخذ إخذهم وأخذهم أي : ومن سار سيرهم . والعرب تقول : لو كنت منا لأخذت بإخذنا أي : بخلائقنا وزينا وشكلنا وهدينا)